دور برنامج قائم على البحث الاجرائي في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

أ / فؤاد فيصل جاسم الربيعان

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على دور برنامج قائم البحث الاجرائي في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي لتجريب أفراد مجموعة البحث التي استخدمت البحث الاجرائي (متغير مستقل) وقياس فاعليته على تنمية المهارات اللغوية (متغير تابع)، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من معلمي اللغة العربية الجدد وقوامها (١٠) معلم بهدف حساب ثبات البطاقة والذي جاء بدرجة (٠,٧٣٩) باستخدام معادلة كوبر حيث تمت الملاحظة لمرة واحدة، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وقائمة المهارات اللغوية، وقام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي للمهارات اللغوية (قواعد اللغة العربية –النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق – المطالعة والأدب والنصوص) في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالمهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد وتطبيقة على المجموعة التجريبية وقوامها (٦٥) معلم، وتوصل البحث إلى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية الجدد (المجموعة التجريبية) الذين استخدموا برنامج البحث الاجرائي، في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي، ويتصف استخدام برنامج البحث الاجرائي بدرجة مناسبة من الفاعلية لتنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد، وفي ضوء نتائج البحث والذي أوضح التأثير الإيجابي لاستخدام البحث الاجرائي في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد، فإن الباحث يوصي بعقد ورش عمل معلمي اللغة العربية الجدد للتأكيد على استخدام البحث الاجرائي وتوضيح أهميته في التعليم، وتطوير برامج تنمية المهارات اللغوية لمعلمي اللغة العربية الجدد بحيث تتضمن إجراء الأبحاث الاجرائية في إعداد المعلم.

الكلمات المفتاحية: برنامج قائم على البحث الاجرائي - المهارات اللغوية - معلمي اللغة العربية الجدد.

The role of a program based on procedural research in developing language skills for new Arabic language teachers at the primary stage in the State of Kuwait

Mr. Fouad Faisal Jassim Al-Rubaian

Abstract

The aim of the research is to identify the role of a program based on procedural research in developing language skills for new Arabic language teachers at the primary stage in the State of Kuwait. The application of the observation card to a sample of new Arabi a program based on c language teachers, consisting of (10) teachers, with the aim of calculating the stability of the card, which came with a score of (0.739) using Cooper's equation, where the observation was made for one time, and in light of the theoretical framework and previous studies, and the list of language skills, and the researcher prepared the achievement test of language skills (Arabic grammar - literary criticism, rhetoric and application - reading, literature and texts) in the light of the theoretical framework and previous studies, then building the proposed program to develop some language skills for new Arabic language teachers and applying it to the experimental group consisting of (65) teachers, and the research concluded that There are statistically significant differences between the mean scores of the new Arabic language teachers (the experimental group) who used the procedural research, in the two applications. Before and after the language skills observation card in favor of the post application, and the use of action research is characterized by an appropriate degree of effectiveness for developing language skills for new Arabic language teachers, and in light of the research results, which showed the positive impact of using action research in developing language skills for new Arabic language teachers, the researcher It is recommended to hold workshops for new Arabic language teachers to emphasize the use of action research and to clarify its importance in education, and to develop language skills development programs for new Arabic language teachers to include conducting procedural research in teacher preparation.

Keywords: a program based on procedural research - language skills - new Arabic language teachers.

المقدمة :

تعد بحوث العمل أو البحوث الاجرائية من أفضل أساليب التنمية المهنية، في الميدان التربوي والتعليمي متشعب الجوانب ، و الذي يُبنى عليه آمال وطموحات المجتمع ، وأداته المعلم في تحقيق تلك الآمال لتنفيذ أي برنامج تعليمي، حيث يتولى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال ممارساته التعليمية ، لذا يعد البحث الاجرائي نوع، من أنواع البحوث العلمية التي قد تفيده كثيراً و من خلالها يقوم المعلمون بدراسة وتأمل ممارساتهم التعليمية، لحل مشكلاتهم الواقعية التي تواجههم في عملهم، بهدف تحسين تلك الممارسات وفق بيانات ناتجة عن ملاحظات وأساليب علمية*.

وتُشير (**أمل علي، ٢٠١٧**) أنه يتوقع لمشاركة المعلم الفاعلة في البحث التربوي أن تزيد احتمالات تحديد أولوياته البحثية ، وسينتج عن هذه المشاركة انهماك المعلم الفاهم للسياق والواقع التربوي في بحث يزيد من احتمالات توليد معرفة تربوية قابلة للتطبيق، وسيمثل النجاح في توليد معرفة من هذا النوع مكسبًا كبيرًا ذلك لأنه سيقلل من مقاومة المعلمين المعرفة القادمة من غيره ، والتي قام بتوليدها والوصول إليها معلم مثلهم ، يشاركهم تفس الفهم ويقاسمهم المعاناة، ويواجه معهم نفس الصعوبات ، لذا فإن البحث التربوي الذي يجريه المعلم أو يشارك فيه سيكتب بطريقة يسهل على زملائه فهمها ، ذلك أنهم يمتلكون أُطراً معرفية وفكرية متشابهة.

والبحث الاجرائي يقوم على إشراك المعلمين و بدوره يزيد من علاقتهم بالمادة البحثية ويدفعهم إلى التعلم من ممارساتهم، وإلى توظيف نتائج البحث في دورات تدريسية لاحقه، مما يسهم في نهاية الأمر إلى نموهم مهنيًا، و يساعد المعلمين على

* اتبع البحث نظام التوثيق (APA Ver.6) الخاص بجمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السادس ***Psychological Association American*** ، وفي الأسماء العربية نبدأ بالاسم الأول ثم العائلة.

تكوين معنى من أدائهم بتأمله مما يعطي المعلمين القوة في اتخاذ القرارات ويجعلهم في موقع المسؤولية واستقصاء نتائج الممارسات مما يساعد على توظيف الممارسات الفعالة ويدفع المعلمين ويتحمسون لتوظيف الممارسات الفعالة عندما يتعرفون نتائج ممارساتهم في الصف الدراسي، حيث يتمكن المعلمون من ربط الممارسات الصفية بالنتائج، وعندما يكتشف المعلمون أن هناك استراتيجيات معينة أكثر فاعلية في التدريس فإنهم سوف يستخدمونها ويتخلصون من الأخرى الأقل فاعلية. (ناصر الكندي، ٢٠٠٨، ٨٥)

ويمثل إتقان المهارات اللغوية لدي المعلمين الجدد ضرورة مُلحه تستوجب الممارسة والتدريب وفق آليات و طرق تُمكنه من تلك المهارات ، وتصل به الى المستوى المنشود لتعليم اللغة لتلاميذه و تسهيل استخدامها وتوظيفها في حياتهم بما يحقق أغراضها و أهدافها ، لذا تدني مستوى المهارات اللغوية لدى المعلم وما ينتج عنه من ضعف في ممارية اللغة وتعليمها لتلاميذه يُعد عائقًا وتحديًا كبيرًا أمامه لتحقيق مهمته التي امتهن من أجلها مهنة تدريس اللغة العربية.

وقد ارتبطت ممارسات المعلمين البحثية بالبحث الاجرائي أكثر من غيره من أنواع البحوث، كونه أكثرها شيوعا في المجال التربوي، حيث لا يتطلب تصاميم بحثية معقدة، ولا معرفة متعمقة بالعمليات التحليلية والإحصائية، ولا إلى زمن طويل لتنفيذه قد لا يتوافر للمعلم المنهمك في التعليم والتدريس، الأمر الذي يُسهّل للمعلم الباحث أن يتخذ المدرسة والفصل الدراسي ميدان للحصول على البيانات التي يحتاجها ، وتطبيق المقترحات التي يخرج بها. (Ponte,P. ، ٢٠١٠ ، ٣١)

مشكلة البحث :

يواجه معلم اللغة العربية الكثير من الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين و خاصة المعلم الجديد أو حديث الخبرة بالعملية التدريسية ، الخاصة بالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، لذلك فإن امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات البحث الاجرائي على المستوى النظري، وعلى المستوى التطبيقي والقدرة على توظيفها في تطوير تدريس اللغة العربية ضرورة لإيجاد المعلم الباحث القادر على تحديد المشكلة وعلاجها.

و تشير نتائج عديد من الدراسات الى وجود تدني في مستوي المهارات اللغوية لدى المعلمين ، الأمر الذي يؤثر بالتبعيه على استخدامهم وتدريسهم لها مما يؤدي الى تدني مستوى التلاميذ في المهارات اللغوية و بالتالى ضعف في الأداء اللغوي للمتعلمين.

ومن ثم جاء التفكير في إجراء بحوث تطبيقية واستخدام طرق وأساليب منهجية تساعد على تطوير الأداء المهني للمعلمين داخل المؤسسات التربوية وتُمكنهم من حل مشكلاتهم وتحسين ممارساتهم، وأساليب تدريسهم من خلالها، وشكلت البحوث الاجرائية احدى تلك الطرق والبحوث العامية التي تم الاهتداء إليها، كطريقة منظمة في الاستقصاء يقوم بها المعلم الباحث أو ناظر المدرسة، أو المرشدون أو غيرهم من العاملين في بيئات تعليمية، وذلك بغرض جمع بيانات حول طرق التدريس ومستوى التدريس ومستوى تحصيل الطلاب، والغرض من جمع هذه البيانات إحداث تغييرات إيجابية في البيئة المدرسية والممارسات التربوية بشكل عام، وتحسين مخرجات التعلم لدى الطلاب. (رجاء أبو غنام، ٢٠١٣)

ومن ناحيه أخرى تواجه فكرة بحوث المعلمين رغم المؤيدين لها ، انتقادًا ورفضًا من بعض الأكاديميين والمنظرين فهناك من يشكك في قدرة هذه البحوث

على إنتاج المعرفة الصحيحة المعتمد عليها في تكوين نظريات التعليم والتعلم التي تخدم الحقل التربوي. (Dobber. M. et al.، ٢٠١٢، ٤٨)

ولقد اتجهت برامج إعداد المعلم في الآونة الأخيرة إلى التاكيد على أهمية تنمية مهارات التدريس اللغوية لدى المعلمين، لمساعدتهم في أن يصبحوا أكثر وعياً بعمليات اتخاذ القرار أثناء عملية التدريس، وتحديد آثر هذه القرارات على نموهم المهني.

و أشارت عديد من الدراسات الى اهمية استخدام البحث الاجرائي في تنمية تلك المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية مثل دراسة (**نبيلة التونسي، ٢٠٢١**) ، ودراسة (**يحيى مصطفى وهشام عبد العزيز، ٢٠٢٠**) ، و (**سليمان بن سيف الغتامي وآخرون ٢٠١٨**) ، و دراسة (**أمل علي، ٢٠١٧**) ، ودراسة (**دعاء درويش، ٢٠١٧**).

وقد قام الباحث بدراسة استكشافية للتحقق من مستوى المهارات اللغوية لدى المعلمين للغة العربية ببعض مدارس المرحلة الابتدائية ، أسفرت عن تدني في مستوى تلك المهارات لدى المعلمين و قصور في تدريس المهارات للتلاميذ ممايؤثر بالسلب على العملية التعليمية وُيحد من جودة المتعلمين.

لذا تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

سؤال البحث:

- ما دور برنامج قائم على البحث الاجرائي في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ؟

هدف البحث:

التعرف على دور برنامج قائم على البحث الاجرائي في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذب يتناوله ، والنتائج التي تترتب عليه، ويمكن إيجاز أهمية البحث في النقاط التالية :

- تزويد المعلمين الجدد ببرنامج قائم على البحث الاجرائي يستهدف تنمية المهارات اللغوية ، و بالتالي تحسين تدريسه لها ومايتطلبه الآداء اللغوي ووظائف تعليم اللغة.
- تنمية المهارات اللغوية لدى المعلمين الجدد من خلال البرنامج القائم على البحث الاجرائي و تدريبه عليها.
- لفت انتباه العاملين في الميدان التربوي الى ضرورة التركيز على المهارات اللغوية و تنميتها لدى المعلمين الجدد .

حدود البحث:

يُحدد البحث بالحدود التالية:

١. حدود بشرية: معلمي اللغة العربية الجدد بالمرحلة الابتدائية.
٢. حدود مكانية: بعض المدارس الإبتدائية للبنين بدولة الكويت.
٣. حدود موضوعية: يتناول البحث برنامج قائم على البحث الاجرائي يستهدف تنمية المهارات اللغوية (قواعد اللغة العربية - النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق - المطالعة والأدب والنصوص).

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي لتجريب أفراد مجموعة البحث التي استخدمت البحث الاجرائي (متغير مستقل) وقياس فاعليته على تنمية المهارات اللغوية (متغير تابع).

الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات أهمية ودور البحث الاجرائي في تنمية المهارات التدريسية للمعلمين بصفة عامة ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة حيث أبرزت جميعها إيجابية هذا الدور في النمو المهني والتدريسي للمعلم ويمكن تناول تلك الدراسات بالنحو التالي:

دراسة (**نبيلة التونسي، ٢٠٢١**). بعنوان البحث الاجرائي لدى معلمات اللغة العربية بالتعليم العام دراسة في الوعي وطبيعة الخبرة ومستوى التطبيق، استهدفت الدراسة الوقوف على وعي معلمات اللغة العربية بالمدينة المنورة بالبحث الاجرائي، وطبيعة خبرتهن حوله، ومستوى تفعيله في ممارستهن المهنية، واعتمدت المنهج النوعي، وشملت أساليب جمع البيانات مقابلات لمجموعة التركيز مع (٢٢) معلمة للغة العربية من (٦) مدارس، وأظهرت الدراسة نوعية نتائج تتعلق بثلاثة جوانب، أولها: الوعي؛ إذ لم تتوافر لغالبية المعلمات أية معرفة بمفاهيم البحث الاجرائي، ومثل ضعف الكتابة الإملائية والتعبير التحريري أهم مشكلات تدريس اللغة العربية لديهن، كما كانت العوائق الإدارية والإشرافية ذات أثر كبير في غياب تفعيل ممارسات البحث الاجرائي، مع وجود توقعات متفائلة بشيوعه مستقبلا، واقتراح آليات محددة لتعميمه أهمها: التدريب الميداني، وتبادل الخبرات. والجانب الثاني: طبيعة الخبرة؛ حيث أظهرت المشاركات قناعة عميقة بأهمية البحث الاجرائي، والرغبة في التطوير

المهني. والثالث: مستوى التطبيق؛ وتفاوتت درجته لدى المعلمات من خلال تنفيذ بعض الخطوات لمعالجة المشكلات اللغوية دون التزام بالمنهجية العلمية أو التوثيق.

ودراسة (**يحيى مصطفى وهشام عبد العزيز، ٢٠٢٠**) بعنوان توظيف البحوث الاجرائية مدخلا للتنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة، هدفت الدراسة الوصول لعدد من الإجراءات المقترحة لتوظيف البحوث الاجرائية مدخلا لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة، وقد اتبعت الدراسة المنهج المقارن، وانتهت الدراسة إلى عدد من الإجراءات المقترحة لتوظيف البحث الاجرائي لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، كان من أبرزها تضمين مقررات عملية ونظرية عن البحث الاجرائي ضمن برامج إعداد المعلمين، وتنظيم برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة على مهارات البحث الاجرائي، وعقد مؤتمرات سنوية على مستوى الإدارات التعليمية لعرض البحوث الاجرائية التي يقوم بها المعلمون.

ودراسة (**سليمان بن سيف الغتامي وآخرون ٢٠١٨**). بعنوان مدى تقيد بحوث المعلمين بمنهجية البحث الاجرائي ومعاييرة، هدفت الدراسة التعرف على مدى استيفاء بحوث المعلمين لمعايير البحث الاجرائي، وقام الباحثون بتصميم بطاقة لتحليل عينة من البحوث التي أجراها المعلمون في التعليم العام بسلطنة عمان، ومقابلة 12 معلما باحثا لتعرّف وجهة نظرهم في مدى إلمامهم بخصائص البحث الاجرائي ومنهجيته، وتطبيقها في بحوثهم، والدعم الذي يحتاجه المعلم الباحث، ليصبح أكثر قدرة على إنتاج بحوث ذات جودة ومصداقية، وتوصلت الدراسة إلى أن البحوث التي تم تحليلها لا ترقى إلى المستوى المقبول علميا، لضعف التزامها بمواصفات البحث الاجرائي، رغم قناعة المعلمين بسلامة بحوثهم وتوافقها مع معايير البحث الاجرائي ومنهجيته، وهي قناعة تفاعلت في تكوينها عوامل عدة، منها دراستهم الجامعية، والمواصفات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم لبحوث

المعلمين، وتوجيه المشرفين الذين يستعين بهم المعلم .وتوصي الدراسة بصياغة مفهوم جديد لبحوث المعلمين مستقل عن البحوث الجامعية التي يجريها طلبة الدراسات العليا والأكاديميون في الجامعات، ويحافظ على المعايير البحثية المتعارف عليها، ويراعي ظروف المعلم ومهامه التدريسية.

ودراسة (**أمل علي، ٢٠١٧**). بعنوان تقويم استخدام معلمي اللغة العربية للبحث الاجرائي لتطوير التدريس، هدفت الدراسة إلى تحديد درجة مشاركة معلمي اللغة العربية في البحوث الاجرائية واستخدامها في تطوير تدريس اللغة العربية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها درجة معرفة مجتمع البحث لمفهوم البحث الاجرائي كانت متوسطة، وجاءت مهارة تحديد المشكلة الصفية متوفرة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة، أما مهارات تحديد المشكلة، تحليل البيانات، تفسير النتائج، كتابة التقارير كانت درجة تواجدها لدى مجموعة الدراسة ضعيفة، ودرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات البحث الاجرائي في تدريس اللغة العربية ضعيفة للغاية، بل تكاد تكون منعدمة.

و دراسة (**دعاء درويش، ٢٠١٧**). بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح في البحوث الاجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة جغرافيا، استهدفت الدراسة تسليط الضوء على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في البحوث الاجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة جغرافيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، تكونت عينة البحث من (١٦) طالبة، واختتم البحث بعدد من النتائج، ومنها أن البرنامج ذو فاعلية كبيرة في إكساب الطالبات المعلمات مهارات إدارة الصف.

ودراسة (**ريحاب نصر، ٢٠١٧**) بعنوان استخدام البحث الاجرائي مدعوما بالفيسبوك في تنمية مهارات إدارة الصف والحل الإبداعي للمشكلات الصفية لدى

معلمي العلوم قبل الخدمة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام البحث الاجرائي مدعوما بالفيسبوك في تنمية مهارات إدارة الصف والحل الإبداعي للمشكلات الصفية لدي معلمي العلوم قبل الخدمة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت مجموعة الدراسة من ٩ معلم من معلمي العلوم قبل الخدمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريب القائم على استخدام خطوات البحث الاجرائي قد ساهم في تعرف الطلاب المعلمين على مشكلاتهم الفعلية الحقيقية التي تواجههم في الفصول، وساعدتهم أيضا في التقصي والقراءة وبحثها جيدا، ومن ثم العمل على ابتكار حلولا إبداعية لها وفق أسلوب علمي، وقد ساعد تقديم التغذية الراجعة الفورية السريعة، والتواصل مع الطلاب المعلمين بصفة مستمرة على الوقوف على نقاط القوة والضعف في الأداء الفعلي لمهارات إدارة الصف، ومن ثم تعديل المسار في الأداء نحو الإيجابية ، فكان للتغذية الراجعة الفورية دور كبير في تحسين مهارات إدارة الصف وحل مشكلاتهم الصفية بصورة إبداعية.

و دراسة (**على إبراهيم، ٢٠١٦**). فعالية البحث الاجرائي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية، هدف البحث الكشف عن فعالية البحث الاجرائي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على ارتفاع الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية فيما يتعلق بتوظيف الأفلام التعليمية الوثائقية في التدريس، ودمجها مع استراتيجيات حل المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني. وارتفاع الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية فيما يتعلق بتوظيف الأطالس الإلكترونية في التدريس ودمجها مع استراتيجيات حل المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني. وأوصي البحث بضرورة تحديد الاحتياجات المهنية بشكل دوري الخاصة بالمعلمين لكل مدرسة على حدة، وذلك لاختلاف الإمكانات التكنولوجية والموارد البشرية بين

المدارس، مما يتعزز تعميم البرامج التدريبية على جميع المدارس والإدارات التعليمية، لذلك لابد من أن تكون هذه البرامج التدريبية نابعة من الاحتياجات الفعلية لهم.

و دراسة (**تهاني عبد الرحمن، ٢٠١٢**). بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الاجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم أثناء الخدمة، استهدف البحث استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مق تًح في تنمية مهارات البحث الاجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم أثناء الخدمة. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي، تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وقد تألفت عينة البحث من ست عشرة معلمة علوم أثناء الخدمة تم اختيارهن بطريقة قصدية، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط رتب درجات معلمات العلوم في التطبيق القبلي ومتوسط رتب درجاتهن في التطبيق البعدي في أبعاد الاختبار وفي الدرجة الكلية للاختبار لصالح متوسط رتب درجاتهن في التطبيق البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض تلك الدراسات أمكن التوصل إلى أن دور البحث الاجرائي في التنمية المهنية والتدريسية للمعلم تمثل أهمية كبيرة.

واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في القاء الدور على دور البحث الاجرائي في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

كما استفاد البحث من الدراسات السابقة في كتابة الاطار النظري للبحث الاجرائي والمهارات اللغوية لمعلم اللغة العربية.

مصطلحات البحث:

البحث الاجرائي:

يعرفه (Kayaoglu, 2015) بأنه: "عملية يقوم خلالها المعلمون والعاملون في الحقل التربوي بشكل عام بدراسة وتأمل ممارساتهم، لحل المشكلات الواقعية التي تواجههم في عملهم، بهدف تحسين تلك الممارسات، فالتأمل هو الخطوة الأولى لطرح الأسئلة والإحساس بوجود مشكلة تحتاج للدراسة والحل".

ويعرفه (خالد العبيدي، ٢٠١٠) بأنه: "عملية بحثية بسيطة تسير وفق خطوات عملية محددة، يقوم به معلم أو مجموعة معلمين، من أجل الوصول إلى أفضل الممارسات في تحسين أداء تلاميذهم".

كما عرفه (David Matsumoto2009) بأنه: "بحث تطبيقي يستخدم أساليب البحث العادية في برامج من العمل الجماعي من أجل إحداث تغيير إيجابي اجتماعي وفهم العمليات التي ينطوي عليها التغيير الاجتماعي.

و عرفه (هادي أحمد، ٢٠٠٨) بأنه: "عملية تقص منهجية يقوم بها تربوي أو مجموعة من التربويين لدراسة مشكلة معينة تتعلق بعمليتي التعليم والتعلم، وذلك بهدف فهمها والعوامل المسببة لحدوثها وتطبيق استراتيجيات مناسبة لحلها".

وعرفه كل من (Rawlinson &Little، ٢٠٠٤) بأنه: "عملية تسمح للمعلمين معرفة المزيد عن ممارساتهم التعليمية بهدف تحسينها وتطويرها لتعود بالفائدة على تعلم طلابهم".

و(Brown, B، 2006) بأنه: " بحث تطبيقي يكون فيه الباحث ممارسا أيضا و هو المعلم ؛ و يحاول استخدام البحث كطريقة لتحديد ما يقوم به ؛ و اتخاذ القرارات المناسبة بغية تحسينه".

ويُعَرفه البحث إجرائيًا بأنه : " البحث أو المشروع العلمي الذي يقوم به معلم اللغة العربية بمفرده أو مع زملاءه لحل مشكله صفيه أثناء تدريس المهارات اللغوية بمادة اللغة العربية" .

المهارات اللغوية :

يعرفها (**عمران أحمد،٢٠١٦**) بأنها:" المهارات الأساسية الأربعة في اللغة : الاستماع والكلام و القراءة والكتابة".

ويقصد بها في البحث الحالي: " مهارات اللغة العربية (قواعد اللغة العربية – النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق – المطالعة والأدب والنصوص) التي تتضمنها مقررات اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس".

الإطار النظري:

المحور الأول البحث الاجرائي :

في أواخر الستينيات من القرن الماضي تزايد الاهتمام بالبحث الاجرائي، حيث بدأ يظهر في المجال التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة لما يسمى حركة المعلم الباحث التي ترى أن المعلم يجب أن يكون باحثاً، وأن المعلم الممارس داخل الصف يعد الشخص الأقدر على تعريف المشكلات التعليمية، وإيجاد الحلول لذا، كما ظهرت في أواخر الستينات أيضاً في إنجلترا حركة المعلم الباحث وأصبح الاهتمام بالبحث الاجرائي في إطار إصلاح المناهج المدرسية. (Feldman, 1996)

ومن هنا كان البحث الاجرائي من عمل الباحثة الاجتماعية **كيرت لوين** التي استخدمته في البحث عن حل المشكلات التعليمية، والتي هدف في المقام الأول إلى تحسين المناهج الدراسية، ثم في المملكة المتحدة في السبعينات بتأثيرين مهمين، الأول عمل ليزلي بوتون الذي كان يهدف إلى تشكيل و تصنيف رعاية ريفية للناشئين في المدارس حيث قال أن الطلبة أنفسهم يجب أن يعملوا بحثهم الاجرائي في تعلمهم الخاص، وفي تفاعلاتهم الاجتماعية، الأثر الثاني كان من لورينس ستينهاوس الذي وجه مشروع المنهاج الإنساني وأكد أن المنهاج يطبق في المدارس لكي يكون ذا معنى و له علاقة بخبرات الطلبة، ويشجعهم على تحمل المسؤولية، ثم تطورت خلال السنوات الماضية كثير من النماذج والتفسيرات للبحث الاجرائي حيث ركز البعض على إتقان خطواته، والبعض الآخر ركز على القيم التي تتجلى منه. (Ferrance، ٢٠٠٨)

وتعتبر منهجية البحث الاجرائي من المنهجيات التي تتبع الأسلوب الكمي والكيفي معاً في الخطوات وفي جمع البيانات؛ وأول من اقترح منهجية البحث الاجرائي هو كورت لوين في الثلاثينات من القرن العشرين، في مؤلفه ديناميات الجماعة، والهدف الأساسي من هدا النوع من البحوث هو استغلال السلوك الجماعي، لمحاولة حل المشاكل العملية ضمن إطار تنظيمي أو اجتماعي؛ وتشتمل بحوث الفعل على الجانب النظري والعملي على حدٍ سواء؛ وغالباً ما تتضمن تقييم ومراقبة البحث من أجل قياس فاعليته. (David A. Statt, 2004)

ويتكون البحث الاجرائي من جزئين أساسيين، هما :عملية البحث، ومخرجات البحث، ويبدأ الجزء الأول بمرحلة التفكير في الموضوع البحثي، وينتهي بكتابة التقرير .ويتمثل الجزء الثاني في المخرجات وهي نتائج البحث التي يوصلها المعلم الباحث أو فريق المعلمين الباحثين إلى سائر الفئات المعنية من المعلمين، والمخططين، والأكاديميين، والخبراء، وواضعي السياسات التربوية وغيرهم للاستفادة منها، وذلك من خلال المنتديات الافتراضية والحقيقية التي تجمع

تحت مظلتها كل تلك الفئات، أو من خلال النشر في الدوريات المختصة ببحوث المعلمين. (Snow-Gerono, J. 2005)

وقد حدد كار وكيميز خمس خصائص للبحوث الاجرائية تمكن المهنيين من النمو في مجالاتهم أولهما، تؤكد البحوث الاجرائية علي رفض بعض الأفكار والفلسفات التقليدية المسلم بها والتي غالباً تعن العمل ولا تؤدي إلى النمو والتطور المهني، ولا تتفق مع منطق العمل، ثانياً توظف بحوث 'لفعل الفئات المختلفة من المعلمين لاستكشاف وتجريب نظريات معينة وتطوير نظريات جديدة من خلال الممارسة، ثالثاً يقدم البحث الاجرائي أسلوباً للتناغم والتفاهم بين المعلمين داخل المدارس من خلال تحليل الأسلوب الذي يشكل ممارساتهم الخاصة والتفاهمات الذاتية فيما بينهم، رابعاً ربط التأمل باتخاذ إجراءات وقرارات تساهم في التغلب على العوائق التي تواجه العمل، وأخيراً فإن ربط النظرية بالممارسة يعد من أهم الأساليب التي يمكن من خلالها النمو المهني وتطوير أسلوب العمل بأقصى كفاءة ممكنة. (Valsa (Koshy. 2005

ويرتكز مفهوم البحث الاجرائي على مجموعة من العناصر الأساسية، من أهمها:

- يُحدث البحث تكاملاً بين البحث والممارسة.
- يقوم به مجموعة من الممارسين.
- ينطوي على مستو عالٍ من التأمل.
- يعمل على تنمية المعرفة وفهمها.
- يُحدث تعلماً فعالاً للمشاركين. (McIntosh ٢٠١٠)

وتمثل البحوث الاجرائية البحث الذي يقوم به المعلم الممارس في البيئة المدرسية (أي عندما يشارك في عمله العادي) بهدف تحسين تقنياته، ويُجرّى هذا البحث جنبا إلى جنب مع النشاطات التي يقوم بها المعلم الممارس دون الإخلال بأي نشاط منتظم، كما أنها تعدّ استقصاء منظم يجريه المعلم الباحث لجمع المعلومات عن الطرق التي تعمل بها مدرسة معينة. وكيف يُعلم المعلمون، إلى أي مدى يتعلم الطلاب، ويتم جمع المعلومات بهدف اكتساب المعرفة وتطوير الممارسة التأملية وإحداث تغييرات إيجابية في البيئة المدرسية وفي الممارسات التعليمية بعامة وتحسين نتائج الطلاب بخاصة. (Mertler, C. A. 2016)

خصائص البحث الاجرائي:

هناك خصائص للبحث الاجرائي تتعلق بطريقة الممارسة؛ والهدف منه؛ والمنهجية الخاصة به، ومن هذه الخصائص التالي:

- الممارسة الاجتماعية.
- التحسن.
- الدورية.
- التحقق المنهجي.
- الانعكاسية.
- التشاركية.
- يصمم من قبل الممارسين.
- يتضمن البحث الاجرائي تُفكير ناقد وتخطيط منهجي وإجراءات خلال كل مراحل الدراسة.
- لابد من التعاون مع المعلمين الأخرين وكل من له علاقة بالعملية التربوية.

- يركز البحث الاجرائي على اتخاذ إجراء لتغيير وتحسين الممارسات التربوية. (تهاني عبد الرحمن، ٢٠١٢، ص٥٩٨)

و يعرضها (Unlu ,Z. Dokme 2014) أيضًا بأنها:

- مباشر: يرتبط بالممارسة بشكل مباشر وواضح.
- المنهجية: من خلال منطق بحثي استقصائي يتسم بقدر كبير من المرونة والابتكار من قبل الطلاب المعلمين.
- التأملية: من خلال التفكر العميق وإعادة التفكير ومراجعة الذات والحوار والنقاش مع الذات، ويمثل التأمل من أهم الركائز في البحث الاجرائي، حيث يقوم الطالب المعلم بالتأمل وفحص ممارساته التعليمية في الفصل ومن ثم العمل على تحسينها وتطويرها.
- التناوب في الممارسة، هناك علاقة دائرية بين الممارسة العملية والبحث الاجرائي تؤدي إلى مزيد من البحث ومزيد من الممارسة مما يضفي عليها صفة الاستدامة.
- الدافعية الذاتية: لان الدافع من قيامها نابعاً من الطالب المعلم الممارس نتيجة إحساسه بالمسؤولية، وميله لتطوير وتحسين ممارساته.
- محدد ومحلي: يتعامل مع ظاهرة أو حالات محددة في الزمان والمكان والبيئة والظروف المحيطة.
- تشاركي: يمكن إنجازه من قبل معلم واحد أو بالتعاون مع زملائه مع إمكانية مشاركة الطلاب وأولياء الأمور.
- تطبيقي: لأنه يعتمد على وضع إجراءات وتطبيقها، واستخلاص النتائج وتوظيفها بشكل يساعد في حل المشكلة.
- استقصائي: يعتمد أساساً على الاستقراء والملاحظة والتتبع المستمر لما يحدث خلال الفصول.

- مرن: يتيح المجال لبعض التعديلات أثناء عملية البحث ويستجيب للحاجات الطارئة أثناء البحث ويأخذها في الاعتبار.

أهداف البحث الاجرائي :

- تنمية الثقة بالنفس والإحساس بالقوة لدى المعلمين.
- روح حل المشكلات وتحسين الممارسات التعليمية والصفية لدى المعلمين.
- التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، وترسيخ فكرة المعلم الباحث.
- تكوين الشخصية المهنية المتأملة للمعلم القائمة على الملاحظة والمتابعة المستمرة.
- تحسين التواصل بين المعلمين والباحثين والتربويين، وبين المعلمين وزملائهم والإدارة المدرسية والمجتمع المحلي. (زيتون، ٢٠٠٦)

وتعتمد البحوث الاجرائية على تأمل الباحث - معلماً كان أم قائداً - لما يقوم به من ممارسات تربوية بهدف تحقيق فهم أفضل لها ومن ثم تطويرها والارتقاء بها، ومن أن بحوث الفعل تهدف إلى إحداث تغيير على مستوى المعلم والمدرسة والإدارة نحو نهج تربوي أفضل. الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الدافعية في العملية التعليمية التعلمية. وإعطاء المعلم الفرصة للبحث والاستقصاء والتقييم على مبدأ المساواة بينه وبين الباحث والمدير وبالتالي ترسيخ فكرةٍ المعلم الباحث والمعلم المتعلم. (يحيى مصطفى وكمال الدين سيد، ٢٠٢٠)

والبحث الاجرائي ليس بحثا نظريًا يتم التعامل معه داخل أروقة المكتبات وعلى أرففها، وليس مجرد تعلم شيء ما عن موضوع يثير اهتمامنا، كما أنه ليس حلاً لمشكلة ما عارضة بالمعنى المتداول. وإنما هو السعي إلى المعرفة حول كيفية التحسين؛ وهو ليس بحثاً على الناس أو عنهم، أو إيجاد جميع المعلومات المتاحة عن موضوع معين للحصول على الإجابات الصحيحة؛ إنما هو عمل تعاوني يتشارك فيه

العاملون أملاً في تحسين مهاراتهم وتقنياتهم واستراتيجياتهم، والبحث الاجرائي ليس لنتعلم لماذا نفعل أشياء معينة. بل كيف يمكننا أن نفعل الأشياء بشكل أفضل.

أهمية البحوث الاجرائية:

تمثل البحوث الاجرائية أداة مهمة وضرورية لكل عامل في الميدان التربوي، ووسيط تدريبي يتصف بالمرونة والتجديد المستمر يعين الأفراد على تطوير الأداء وتحسين النتائج كما أن البحث الاجرائي نهج يجمع بين العمل أو الإجراء والبحث، أي العمل لإحداث تغيير في مجتمع أو منظمة أو برنامج ما لزيادة فهم ما يجري بحثه أو تغييره، ويختلف البحث الاجرائي في كونه يركز على العمل أو الإجراء بخلاف البحوث الأخرى التي تركز على تصميم البحث ويكون فيها العمل نتاجًا ثانويًا ويكون همها نشر النتائج لقطاع أوسع من مجتمع الدراسة، ويكتسب البحث الاجرائي أهميته من مجموعة من المزايا التالية:

- يتيح الفرصة للمعلم لفحص أدائه كمهني بهدف تحسينه وتطويره من خلال التعرف على المشكلات التي يواجهها ليقوم بحلها باستخدام منهجية علمية ملائمة.
- يسهم في الربط بين النظرية والتطبيق العملي؛ وتكون النتائج المتوقعة قابلة للتطبيق الفوري من قبل الباحث نفسه.
- يزيل أو يضيق الفجوة بين الباحثين والمتأثرين بالبحث. حيث ينضم هؤلاء المتأثرين إلى الباحثين في اتخاذ القرار حول ما الذي ينبغي عمله؛ وهذا ما يميز بحث الفعل عن البحوث الأخرى التي غالبًا ما يتخذ القرار الخاص بها مختص ويقوم بتنفيذ البحث بمفرده بمعزل عن المتأثرين به الذين يقتصر دورهم على الاستجابة.

- يعطي الباحث المعلم دافعية قوية للتفكير والعمل والرغبة المستمرة في الوصول إلى نتائج محددة نظرًا لارتباط مشكلة بحث الفعل بالمشكلات التي يواجهها الباحث.
- يجد الشخص الذي يقوم ببحث الفعل حلولًا للمشكلات التي يواجهها فيشعر بتحسن أدائه وزيادة قدراته على العمل والإنتاج.
- يسهم في تطوير المعلم مهنيًا لتتكامل معرفته بالتخصص بكيفية وطرائق تعليمه.
- يزيد من قدرات المعلم التحليلية ووعيه وتفكيره الناقد. ويسهم في تطوير القدرات البحثية لدى المعلمين مثل كتابة التقارير والمذكرات والتأمل الناقد في الممارسات.
- يمكن المعلمين من بناء معرفتهم وجعلها في متناول الآخرين ليستفيدوا منها وليستفيد كذلك الطلبة منها، ويتيح الفرصة للمعلم ليرى نفسه باحثًا ومنتجًا للمعرفة. ويرسخ فكرة المعلم الباحث.
- يستخدم كاستراتيجية لتطوير القدرات التأملية عند المعلمين الجدد. بالإضافة إلى مساعدتهم على صياغة مشاكلهم ووضع حلول لها.
- يستطيع الباحث تبني أكثر من منهج أو طريقة في خطته لتنفيذ الإجراءات تأكيدًا على مرونة الخطة وقابلية التعديل واستخدام الإبدال. (يحيى مصطفى وكمال الدين سيد، ٢٠٢٠، ٤٦)

خطوات البحث الاجرائي:

- تحديد قضية أو مشكلة مطلوب تغييرها (وهو ما نطلق عليه عصف ذهني مع الزملاء؛ أو الملاحظة الخاصة بالمعلم).
- جمع ومراجعة المعلومات المتصلة بالقضية أو المشكلة.
- وضع خطة عمل.

- تتفيد الخطة.
- تقويم النتائج وتبادل الخبرة بع الزملاء.
- تحليل وتأمل النتائج.
- تطوير خطة العمل في ضوء ما تم تجميعه من معلومات وتوثيق النتائج لحفظها.
- إعادة الدائرة مرة أخرى حتى يتم الإجابة على كل التساؤلات. (نادية جمال الدين، ٢٠١٤، ٨٥)

ويختلف البحث الاجرائي عن غيره من أنواع البحث العلمي في استمداد مشكلته من الواقع الذي يعايشه الباحث في محيط عمله دون التعرض إلى السياسات التربوية التي لا يستطيع أنْ يتعامل معها بشكل مباشر أو لا يؤثر فيها مباشرة، وبأن العينة فيه قصدية، كما يتميز بتركيزه على العرض التفصيلي للإجراءات بحيث يستفيد منها بقية العاملين في الميدان (عبد القادر وطفول، ٢٠١٥.)

وللبحث الاجرائي أهداف متنوعة؛ منها ترسيخ فكرة المعلم الباحث، إضافة لتنمية شخصية المعلم المهنية التي تمارس التفكير الناقد، وحل المشكلات، وتتابع التغيرات الحادثة لدى الطلاب، وتتبع الأسلوب العلمي في ا لإجابة عن التساؤلات المرتبطة بتلك التغيرات. كما أنَّ هذا النوع من الممارسات يتيح للمعلم فرصة التقويم، والبحث، والاستقصاء، ويرسخ مبادئ المشاركة والتعاون في العمل التربوي، ويمكن تنفيذ البحث الاجرائي فرديا لمعلم واحد، أو تعاونيا بمشاركة عدد من المعلمين، أو جميع معلمي المدرسة عند وجود مشكلة تعليمية مشتركة، كما يمكن إجراؤه على مستوى المنطقة التعليمية (خالد العبيدي، ٢٠١٠.)

المحور الثاني المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية :

أولت المؤسسات التربوية المعلم أهمية خاصة، لما له من دور فاعل في تطوير العملية التربوية. إذ اختلف دور المعلم عما كان ذي قبل. باختلاف توجهات التعليم ومسئولياته؛ وتغير دور المعلم من توصيل المعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية؛ وإكساب الطالب القدرة على أن يتعلم ذاتياً، فلم يعد المعلم هو الناقل للمعرفة. والمصدر الوحيد لها؛ بل الموجه والمشارك لطلابه في رحلة تعليمهم وتعلمهم المستمر، فقد أصبحت مهنة التدريس للمعلم مزيجاً من مهام القائد. ومدير المشروع البحثي والناقد والمستشار؛ وهو ما أوجد حاجة ماسة إلى تغيير جذري في سياسة التأهيل والتنمية المهنية للمعلم؛ والتخلص من الأساليب القائمة على التلقين. واستبدالها بأساليب التعليم بالاكتشاف، والتعليم على حل المشكلات، وإدارة المشاريع البحثية. (يحيى مصطفى وكمال الدين سيد، ٢٠٢٠)

ومن أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم في الوقت الحالي أن يكون ذا صلة دائمة ومستمر مع كل ما هو جديد في مجال تخصصه وفي طريقة تدريسه؛ فالمعلم في عصر تكنولوجيا التعليم مطالب بمواكبة الحداثة في استخدامات تكنولوجيا التعليم كمنظومة تدخل في كل عناصر إنجاح الموقف؛ ومن الصفات الضرورية للمعلم في عصر الانفجار التكنولوجي أن يكون على فهم وعلم بالدور الذي يجب أن يقوم به؛ فهو ليس مطالباً بالمعرفة فحسب ولكنه مطالب بإيصال تلك المعرفة للطالب وبأقصر الطرق وأقل فترةٍ زمنية. (راضي عبد المجيد، ٢٠١٤، ٢١)

مفهوم المهارات اللغوية:

هي مستوى معين من الأداء اللغوي، يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، ولها جانب معرفي وآخر أدائي يصل من خلالها المتعلم إلى السرعة والدقة في انتاج اللغة وتذوقها، وتقاس من خلال الاختبارات، وتنمي بطرق مقصودة من خلال محتوي معين(أحمد عوض، 2004 ،35)

أهمية المهارات اللغوية:

- صياغة أهداف تعليم اللغة العربية بصورة أكثر إجرائية وأدق صياغة وأوضح سلوكاً.
- تحديد الوزن النسبي لكل هدف من أهداف تعليم اللغة العربية في ضوء المهارات التي يتصدى لتنميتها.
- اختيار المحتوى المناسب وإعداد المواد التعليمية الجيدة اللازمة لكل فن من فنون اللغة.
- اختيار أساليب التدريس المناسبة وابتكار استراتيجيات تربوية جديدة.
- اختيار أساليب التقويم المناسبة وإعداد الاختبارات اللازمة لقياس مدى اكتساب الطلاب لكل مهارة من مهارات تعليم اللغة العربية.
- تصنيف الطلاب على أسس علمية وفي ضوء معايير دقيقة تستند إلى تصور سليم للمهارات اللغوية المناسبة لكل سنة دراسية (محمد فراج، 2008، 65)

مواد البحث وأدواته :

مواد البحث :

أ. قائمة المهارات اللغوية.

ب. برنامج مقترح قائم على البحث الاجرائي.

أدوات القياس :

أ. بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية.

ب. اختبار تحصيلي للمهارات اللغوية.

إجراءات البحث:

للاجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الاجراءات التالية:

١. دراسة البحوث والأدبيات المرتبطة التي اهتمت بالمهارات اللغوية في اللغة العربية مثل دراسة (**نبيلة التونسي، ٢٠٢١**)، ودراسة (**أمل علي، ٢٠١٧**).

٢. إعداد قائمة بالمهارات اللغوية التي يجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية.

٣. عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين ووضعها في الصورة النهائية.

٤. بناء بطاقة الملحظة لقياس أداء معلمي اللغة العربية الجدد في تدريس المهارات اللغوية.

٥. عرض بطاقة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها ووضعها في صورتها النهائية.

٦. **التجربة الاستطلاعية:** تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من معلمي اللغة العربية الجدد وقوامها (١٠) معلم بهدف حساب ثبات البطاقة والذي جاء بدرجة (٠,٧٣٩) باستخدام معادلة كوبر حيث تمت الملاحظة لمرة واحدة.

- **إعداد التصور المبدئي لبرنامج قائم على البحث الاجرائي:**

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وقائمة المهارات اللغوية تم بناء البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد.

- **الاختبار التحصيلي للمهارات اللغوية:**

قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي للمهارات اللغوية (قواعد اللغة العربية – النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق – المطالعة والأدب والنصوص) في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وقد تكون من ٢٠ سؤال.

صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لإجراء صدق المحكمين مكونة من (٥) ستة محكمين وذلك للتحقق من مدى قياس كل سؤال للهدف الذي وضع لقياسة، ومدى ملاءمة صياغة الأسئلة.

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار التحصيلي مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك كما يبين الجدول رقم (١)

جدول (١) صدق الاختبار التحصيلي

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
قواعد اللغة العربية	٠,٧٥٢	دالة عند ٠,٠١
النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق	٠,٦٤٦	دالة عند ٠,٠١
المطالعة والأدب والنصوص	٠,٧٩٣	دالة عند ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) ٠,٢١٥

ويتضح من الجدول السابق إرتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار ، وقد تراوحت قيم الإرتباط بين (٠,٦٤٦ ، ٠,٧٩٣) وجميعها قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ و بذلك يكون فد تحقق صدق الاختبار التحصيلي.

- ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاختبار التحصيلي.

جدول (٢) ثبات الاختبار التحصيلي

أبعاد الاختبار	معامل ألفا كرونباخ	مستوي الدلالة
قواعد اللغة العربية	٠,٦٤٢	دالة عند ٠,٠١
النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق	٠,٨٣٢	دالة عند ٠,٠١
المطالعة والأدب والنصوص	٠,٧٤٤	دالة عند ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) ٠,٢١٥

يتضح من الجدول أن معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٦٤٢، ٠,٨٣٢) و هى دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن الاختبار التحصيلي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية:

تم بناء فقرات بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية من خلال الإطلاع على كتب البحث العلمي، وبعض الدراسات السابقة، وقد تكونت من (٢٧) فقرة في صورتها الأولية ، وبعد عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في

مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، تم تعديل صياغة بعض الفقرات ، كما يبين الجدول (٣)

جدول (٣) أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء المهنى وتسلسل وعدد فقرات كل بعد

أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء المهنى	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
قواعد اللغة العربية	١-٨	٨
النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق	٩-١٩	١٠
المطالعة والأدب والنصوص	٢٠-٢٧	٧

يتم تقدير أداء أفراد العينة من قبل الباحث الذي كان يضع التقدير المناسب لممارسة المعلمين لكل مهارة ، وفقا لتدرج ثلاثى " متوافرة –متوافرة الى حد ما –متوافرة بضعف " على التوالي ، ويتم احتساب درجة أداء المفحوص (٣ ، ٢، ١) وتصحح هذه الخيارات بالدرجات بجمع درجات تقدير مهارات المفحوص بين (٢٧ – ٨١) وتعبر الدرجة المنخفضة اقل من (٧٠٪) على فقرات البطاقة ككل للحصول على الدرجة الكلية عن أداء منخفض ، فيما تعبر الدرجة المرتفعة أكثر من (٧٠٪) عن أداء مرتفع لمهارات التدريس.

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وقد تم حساب ارتباطات فقرات بطاقة

\الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة، كما يبين الجدول رقم (٤)

جدول (٤) صدق بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية

أبعاد البطاقة	معامل ال ارتباط	مستوي الدلالة
قواعد اللغة العربية	٠,٧٨٤	دالة عند ٠,٠١
النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق	٠,٦٣٢	دالة عند ٠,٠١
المطالعة والأدب والنصوص	٠,٨٤٦	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية والدرجة الكلية للبطاقة (٨١) وهي ارتباطات موجبة قوية دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ . مما تراوحت بين (٠,٦٣٢ ، ٠,٨٤٦) مما يشير إلى أن البطاقة تتسم بصدق الاتساق الداخلي.

الثبات:

استخدم الباحث معادلة هوليستي للتحقق من الثبات عبر الأفراد، وهي:

$$\text{الثبات عبر الأفراد} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times ١٠٠$$

جدول (٥)

ثبات بطاقة المهارات اللغوية (الثبات عبر الأفراد)

المتغير	عدد الفقرات	عدد مرات الإتفاق وعدمه	الباحث والزميل الأول		الباحث والزميل الثاني		الزميل الأول والثاني		معامل الثبات الكلي
ملاحظة الأداء ككل	٢٧	٨١	٩١	٠,٨١	٩٣	٠,٩٢	٩٩	٠,٧٦	٠,٩٧

يتبين من الجدول السابق أن نسب الاتفاق بين الزملاء الثلاثة بلغت (٠,٩٧)، وهي قيمة عالية تدل على ثبات جيد لبطاقة ملاحظة الأداء المهنى.

فقد كانت نسبة الاتفاق بين الباحث والزميل الأول (٠,٩١) وبين الباحث والزميل الثاني (٠,٩٢) ، وكانت نسبة الاتفاق بين الزميل الأول والثاني (٠,٦٣)، وكان معامل الثبات الكلي (٠,٩٩) ، وجميعها قيم جيدة تشير إلى ثبات بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية لأفراد العينة.

محتوى البرنامج القائم على البحث الاجرائي :

قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في كيفية إعداد المحتوى التدريسي للبرنامج لتنمية المهارات اللغوية (قواعد اللغة العربية- النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق- المطالعة والأدب والنصوص) حيث اعتمد المحتوى التدريسي على مجموعة من العناصر هي:

١. تحديد المحتوى التدريسي.

٢. تحديد الأهداف التعليمية العامة والسلوكية.

٣.تقييم السلوك المدخلي للمعلمين الجدد.

ثم تم عرض محتوى البرنامج لتنمية المهارات اللغوية في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لإجراء صدق المحكمين مكونة من(٥) محكمين ، وإبداء آرائهم حوله.

بعد إعداد أدوات الدراسة في صورتها النهائية قام الباحث بتطبيق الدراسة.

وبعد جمع البيانات قام الباحث بتقويم الأداء لمعلمي اللغة العربية الجدد مما ساعد في بناء الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة المهارات اللغوية ،ويوضح جدول (٦) محتوى البرنامج.

جدول (٦) محتوى البرنامج

الجلسة	عنوان اللقاء	المحتوى	الزمن
الأولى	تقديم عام	- التعارف والانتظام في المجموعات . -الإتفاق على قواعد العمل داخل البرنامج . -التطبيق القبلى (للاختبار التحصيلى، بطاقة ملاحظة الأداء المهنى)	٣ ساعات
الثانية	المهارات اللغوية	المهارات اللغوية (قواعد اللغة العربية- النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق- المطالعة والأدب والنصوص)	٣ ساعات
الثالثة	تكملة المهارات	المهارات اللغوية (قواعد اللغة العربية- النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق- المطالعة والأدب والنصوص)	٣ ساعات

الجلسة	عنوان اللقاء	المحتوى	الزمن
الرابعة	البحث الاجرائي	ماهيته - خصائص البحث الاجرائي - الخطوات الرئيسية للبحث الاجرائي	٣ ساعات
الخامسة	تحديد المشكلة البحثية و أسبابها	وضع قائمة بأهم المشكلات التدريسية وكيفية صياغة المشكلة في صورة سؤال بحثي وتحديد أسباب المشكلة	٣ ساعات
السادسة	جمع المعلومات	وصف أهمية جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلات التدريسية للتعرف على مصادر جمع المعلومات	٣ ساعات
السابعة	صياغة الفروض لحل المشكلة	وصف كيفية صياغة الفروض أو البدائل لحل مشكلة بطريقة علمية صحيحة	٣ ساعات
الثامنة	تصميم خطة البحث واجراءاته	تعرف كيفية تصميم خطة العمل لحل المشكلة التدريسية وكافة الاجراءات لتناول ذلك وأدوات التقييم	٣ ساعات
التاسعة	تحقيق النتائج ومناقشتها	تعرف كيفية تقييم خطة حل المشكلة وعرض نتائجها	٣ ساعات

وبعد الانتهاء من التطبيق تم جمع البيانات وادخالها وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لتحليل البيانات والتوصل لنتائج البحث.

الأساليب الإحصائية :

تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية بهدف اختبار صحة فروض البحث وذلك بالطرق الإحصائية التالية SPSS :

وفيما يلي الأساليب المستخدمة في الصدق والثبات:

- **معامل الارتباط** بيرسون : للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأدوات وإيجاد **الارتباط**
- **معادلة** كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات الأدوات.

أما الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي للنتائج، فهي كما ىلي:

- **المتوسط الحسابي:** وهو عبارة عن مجموع القيم على عددها.
- **الإنحراف المعياري** : وهو عبارة عن انحراف القيم عن متوسطها الحسابي.
- **اختبار "ت** "لعينتين مرتبطتكن.
- **مربع معامل إيتا n2** : للتحقق من أثر التدريب في تنمية مهارات التدريس لدى أفراد العينة.

نتائج البحث و تفسيرها ومناقشتها :

تم عرض نتائج البحث طبقا لسؤال البحث التالي:

ما دور برنامج قائم على البحث الاجرائي في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

اعتماداً على فرضي البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية الجدد (المجموعة التجريبية) الذين شاركوا في البرنامج القائم على البحث الاجرائي، في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

٢. يتصف استخدام البحث الاجرائي بدرجة مناسبة من الفاعلية لتنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد.

جدول (٧) الفرق بين متوسطات درجات المعلمين الجدد على بطاقة الملاحظة لأداء المهارات اللغوية في التطبيقين القبلي والبعدي

بطاقة الملاحظة	التطبيق	العدد	متوسط الدرجات	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
قواعد اللغة العربية	قبلي	٦٥	١٤,٣٤	٣,١٥	٨,٤٥	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٦٥	٢٦,٠٢	٣,٢٣		
النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق	قبلي	٦٥	١٠,٦٤	٢,٧٨	٢,٩٨	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٦٥	٢٥,٣٦	٢,٦٩		
المطالعة والأدب والنصوص	قبلي	٦٥	١٢,٦٥	٢,٨٤	٤,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٦٥	٢٤,٦٥	٢,٨٥		

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائكة عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات المعلمين الجدد على بطاقة الأداء للمهارات اللغوية في التطبيق القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي. مما يشير إلي تحسن كبير في أداء المعلمين الجدد أفراد العينة بعد برنامج البحث الاجرائي لتنمية المهارات اللغوية أي أن هناك تأثيراً إيجابياً في تنمية المهارات اللغوية لدى أفراد العينة.

ويرجع ذلك إلى مهارات البحث الاجرائي التي اكتسبها المعلمون الجدد أفراد العينة من المحاضرات التدريبية التي شملها المحتوى والمتعلقة بالمهارات اللغوية، وهذا يشير إلى حدوث تحسن واضح وملموس في أداء المعلمين الجدد أفراد العينة بعد تطبيق حل مشكلات التدريس باستخدام البحث الاجرائي، أي أن هناك تأثيراً إيجابيا لأسلوب النظم في تنمية الجوانب المهارية لأفراد العينة في المهارات اللغوية.

وللتحقق من تأثير استخدام البحث الاجرائي في تنمية المهارات اللغوية لدى أفراد العينة، تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) من خلال المعادلة التالية:

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df}$$

واعتمد الباحث مستويات حجم التأثير كما يلي :

جدول (٨) مستويات حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
$\eta 2$	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٠٩

يوضح الجدول مستويات حجم التأثير .

جدول (٩) قيمة (ت) ومربع معامل إيتا (η^2) وحجم التأثير على الجانب المهاري للمعلمين الجدد

الاختبار التحصيلي	قيمة (ت)	η^2	حجم التأثير
قواعد اللغة العربية	٨,٤٥	٠,٧٨	كبير
النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق	٢,٩٨	٠,٥٢	كبير
المطالعة والأدب والنصوص	٤,٠٠	٠,٤٩	كبير
الدرجة الكلية	١٥,٤١	٢,٦٦	كبير

يتبين من الجدول السابق أن قيم مربع إيتا كانت كبيرة وتراوحت بين (٠,٤٩ ، ٠,٧٨) مما يبين أن حجم تأثير استخدام البحث الاجرائي والذي يستهدف تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد كان كبيراً على المهارات اللغوية (قواعد اللغة العربية، النقد الأدبي والبلاغة والتطبيق، المطالعة والأدب والنصوص) لدى أفراد العينة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع كل من دراسة دراسة **(نبيلة التونسي، ٢٠٢١)**. أظهرت الدراسة نوعية نتائج تتعلق بثلاثة جوانب، أولها: الوعي؛ إذ لم تتوافر لغالبية المعلمات أية معرفة بمفاهيم البحث الاجرائي، ومثل ضعف الكتابة الإملائية والتعبير التحريري أهم مشكلات تدريس اللغة العربية لديهن، كما كانت العوائق الإدارية والإشرافية ذات أثر كبير في غياب تفعيل ممارسات البحث الاجرائي، مع وجود توقعات متفائلة بشيوعه مستقبلا، واقتراح آليات محددة لتعميمه أهمها: التدريب الميداني، وتبادل الخبرات. والجانب الثاني: طبيعة الخبرة؛ حيث أظهرت المشاركات قناعة عميقة بأهمية البحث الاجرائي، والرغبة في التطوير المهني. والثالث: مستوى التطبيق؛ وتفاوتت درجته لدى المعلمات من خلال تنفيذ بعض الخطوات لمعالجة المشكلات اللغوية دون التزام بالمنهجية العلمية أو التوثيق.

ودراسة (**يحيى مصطفى وهشام عبد العزيز، ٢٠٢٠**) انتهت الدراسة إلى عدد من الإجراءات المقترحة لتوظيف البحث الاجرائي لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، كان من أبرزها تضمين مقررات عملية ونظرية عن البحث الاجرائي ضمن برامج إعداد المعلمين، وتنظيم برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة على مهارات البحث الاجرائي، وعقد مؤتمرات سنوية على مستوى الإدارات التعليمية لعرض البحوث الاجرائية التي يقوم بها المعلمون.

ودراسة (**سليمان بن سيف الغتامي وآخرون ٢٠١٨**). توصلت الدراسة إلى أن البحوث التي تم تحليلها لا ترقى إلى المستوى المقبول علميا، لضعف التزامها بمواصفات البحث الاجرائي، رغم قناعة المعلمين بسلامة بحوثهم وتوافقها مع معايير البحث الاجرائي ومنهجيته، وهي قناعة تفاعلت في تكوينها عوامل عدة، منها دراستهم الجامعية، والمواصفات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم لبحوث المعلمين، وتوجيه المشرفين الذين يستعين بهم المعلم .وتوصي الدراسة بصياغة مفهوم جديد لبحوث المعلمين مستقل عن البحوث الجامعية التي يجريها طلبة الدراسات العليا والأكاديميون في الجامعات، ويحافظ على المعايير البحثية المتعارف عليها، ويراعي ظروف المعلم ومهامه التدريسية.

ودراسة (**أمل علي، ٢٠١٧**). تم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها درجة معرفة مجتمع البحث لمفهوم البحث الاجرائي كانت متوسطة، وجاءت مهارة تحديد المشكلة الصفية متوفرة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة، أما مهارات تحديد المشكلة، تحليل البيانات، تفسير النتائج، كتابة التقارير كانت درجة تواجدها لدى مجموعة الدراسة ضعيفة، ودرجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات البحث الاجرائي في تدريس اللغة العربية ضعيفة للغاية، بل تكاد تكون منعدمة.

و دراسة (**دعاء درويش، ٢٠١٧**). اختتم البحث بعدد من النتائج، ومنها أن البرنامج ذو فاعلية كبيرة في إكساب الطالبات المعلمات مهارات إدارة الصف.

ودراسة (**ريحاب نصر، ٢٠١٧**) توصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريب القائم على استخدام خطوات البحث الاجرائي قد ساهم في تعرف الطلاب المعلمين على مشكلاتهم الفعلية الحقيقية التي تواجههم في الفصول، وساعدتهم أيضا في التقصي والقراءة وبحثها جيدا، ومن ثم العمل على ابتكار حلولا إبداعية لها وفق أسلوب علمي، وقد ساعد تقديم التغذية الراجعة الفورية السريعة، والتواصل مع الطلاب المعلمين بصفة مستمرة على الوقوف على نقاط القوة والضعف في الأداء الفعلي لمهارات إدارة الصف، ومن ثم تعديل المسار في الأداء نحو الإيجابية ، فكان للتغذية الراجعة الفورية دور كبير في تحسين مهارات إدارة الصف وحل مشكلاتهم الصفية بصورة إبداعية.

ودراسة (**على إبراهيم، ٢٠١٦**). جاءت نتائج البحث مؤكدة على ارتفاع الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية فيما يتعلق بتوظيف الأفلام التعليمية الوثائقية في التدريس، ودمجها مع استراتيجيات حل المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني. وارتفاع الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية فيما يتعلق بتوظيف الأطالس الإلكترونية في التدريس ودمجها مع استراتيجيات حل المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني. وأوصي البحث بضرورة تحديد الاحتياجات المهنية بشكل دوري الخاصة بالمعلمين لكل مدرسة على حدة، وذلك لاختلاف الإمكانات التكنولوجية والموارد البشرية بين المدارس، مما يتعزز تعميم البرامج التدريبية على جميع المدارس والإدارات التعليمية، لذلك لابد من أن تكون هذه البرامج التدريبية نابعة من الاحتياجات الفعلية لهم.

و دراسة (**تهاني عبد الرحمن، ٢٠١٢**). أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط رتب درجات معلمات العلوم في التطبيق القبلي ومتوسط رتب

درجاتهن في التطبيق البعدي في أبعاد الاختبار وفي الدرجة الكلية للاختبار لصالح متوسط رتب درجاتهن في التطبيق البعدي.

خلاصة نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية الجدد (المجموعة التجريبية) الذين شاركوا في البرنامج القائم على البحث الاجرائي، في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

- يتصف استخدام البحث الاجرائي بدرجة مناسبة من الفاعلية لتنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد، وقد يرجع هذا التأثير للأسباب التالية:

١- توفير محتوى المهارات اللغوية بشكل متسلسل وواضح مما يسهل على المعلمين الجدد التفاعل معها.

٢- شمول المحتوى العلمي للبحث الاجرائي على عديد من الأنشطة التي مكنت المعلمين من الممارسة لأداء المهارات اللغوية في مواقف تدريسية مشابهة.

٣- توفير الفرص الكافية لفهم وممارسة المهارات اللغوية والتمكن منها قبل الإنتقال إلي مهارة أخري .

٤- تقديم المحتوى بالإستعانة بوسائل تعليمية حديثة مثل (اللاب توب، وبرامج البور بوينت ، التطبيق المباشر بالإعتماد على الخبرات السابقة).

٥- توفير استراتيجيات متنوعة للإرتقاء بالمهارات اللغوية لمعلمي اللغة العربية الجدد.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث والذي أوضح التأثير الإيجابي لاستخدام البحث الاجرائي في تنمية المهارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية الجدد، فإن الباحث يوصي بالتالي:

-عقد ورش عمل معلمي اللغة العربية الجدد للتأكيد على استخدام البحث الاجرائي وتوضيح أهميته في التعليم.

-تطوير برامج تنمية المهارات اللغوية لمعلمي اللغة العربية الجدد بحيث تتضمن إجراء الأبحاث الاجرائية في إعداد المعلم.

قائمة المراجع :

أولاً المراجع العربية :

١- **أحمد عبده عوض (٢٠٠٤)**. تعليم اللغة العربية بين الفروع والفنون – رؤية تنظيرية وتطبيقية وتجديدية، الطبعة٢، مكتبة الجامعة، طنطا.

٢- **أمل علي (٢٠١٧)**. بعنوان تقويم استخدام معلمي اللغة العربية للبحث الاجرائي لتطوير التدريس، المؤتمر الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، مج١.

٣- **تهاني بنت عبد الرحمن المزيني (٢٠١٢)**. فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الاجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم أثناء الخدمة، مجلة جامعة الملك سود، مج٢٤، ع٤.

٤- **خالد العبيدي. (٢٠١٠)**. واقع استخدام معلمي اللغة العربية لممارسات البحث الاجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، مج١٠٨، ٢٢ - ٥٥.

٥- **خالد بن خاطر العبيدي (٢٠١٠)**. واقع استخدام معلمي اللغة العربية لممارسات البحث الاجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع١٠٨.

٦- **دعاء درويش (٢٠١٧)**. فاعلية برنامج تدريبي مقترح في البحوث الاجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة جغرافيا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٨٩.

٧- **راضي عبد المجيد طه (٢٠١٤)**. المعلم في عصر المعلوماتية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١.

٨- **رجاء محمود أبو غنام (٢٠١٣)**. مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط، ط١، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٩- **ريحاب أحمد عبد العزيز نصر (٢٠١٧)**. استخدام البحث الاجرائي مدعوما بالفيسبوك في تنمية مهارات إدارة الصف والحل الإبداعي للمشكلات الصفية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج٢٠، ع١٠.

١٠- **سليمان بن سيف الغتامي، سليمان الحسيني، يحيى البورسعيدي، راشد الحجري (٢٠١٨)**. مدى تقيد بحوث المعلمين بمنهجية البحث الاجرائي ومعاييرة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٧، ع١.

١١- **عبد القادر محمد السيد وطفول بنت عامر العمري (٢٠١٥)**. مدى توافر مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساس ي في محافظة ظفار، مجلة كلية التربية، بنها، (٢٦)، ١٠٣ ، ١٣٩ - ١٦٢.

١٢- **على إبراهيم (٢٠١٦)**. فعالية البحث الاجرائي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٨١.

١٣- **عمران أحمد مصلح (٢٠١٦)**: استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية، مجلة جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ع٨.

١٤- **كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٦)**. تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها الكترونيا، القاهرة، عالم الكتب.

١٥- **محمد محمود فراج (٢٠٠٨)**. تقييم الأداءات الفنية الخاصة بموجهي اللغة العربية بالتعليم العام في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

١٦- **نادية جمال الدين (٢٠١٤).** مدخل إلى مناهج البحث في التربية، البحوث الكيفية، الزعيم للخدمات المكتبية، ط١.

١٧- **ناصر الكندي (٢٠٠٨).** مجالات البحث الاجرائي، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، ع٤٠.

١٨- **نبيلة التونسي (٢٠٢١).** البحث الاجرائي لدى معلمات اللغة العربية بالتعليم العام دراسة في الوعي وطبيعة الخبرة ومستوى التطبيق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٥، ع١٣.

١٩- **هادي أحمد الفراجي. (٢٠٠٨).** البحث الاجرائي، مجلة التطوير التربوي، مج٦، ع٤٠، ٢٨ - ٣٢.

٢٠- **يحيى مصطفى السيد وهشام عبد العزيز يوسف (٢٠٢٠).** توظيف البحوث الاجرائية مدخلا للتنمية المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، ع٣٢.

ثانياً المراجع الأجنبية :

21- **Anderson, G. & Herr, K. (1999).** The new paradigm wars: Is there room for rigorous practitioner knowledge in schools and universities? Educational Researcher, 28 (5), 15–21.

22- **Brown, B. (2012).** Improving teaching practices through action research. Unpublished Doctoral Dissertation, Virginia Polytechnic Institute and State University.

23- **David A. Statt (2004).** The Routledge Dictionary of Busines management, New York, Routledge, 3rd Edition.

24- **David Matsumoto (2009).** The Cambridge Dictionary of Psychology, new York, Cambridge University.

25- **Dobber. M.; Akkerman, S.; Verloop, N., & Vermunt, J. (2012**). Student teachers' collaborative research: small-scale

research projects during teacher education. Teaching and Teacher Education, 28, 609-617.

26- **Feldman, A. (1996).** Enhancing the practice of physics teachers: Mechanisms for the generation and sharing of knowledge and understanding in collaborative action research. Journal of research in science teaching, 33, 513-540.

27- **Ferrance, E. (2008).** Themes in Education: Action research. Northeast and Islands Regional Educational Laboratory at Brown University Retrieved on October 17, 2014, from: http://www.alliance.brown.edu/pubs/themes_ed/act_research.pdf.

28- **Gregory, S. (2011).** Multidimensional collaboration: reflections on action research in a clinical context, Educational Action Research ,19 (3), pp. 363–378.

29- **Kayaoglu, M. (2015).** Teacher researchers in action research in a heavily centralized education system, Educational Action Research, 23(2), pp. 140- 161.

30- **McIntosh, P. (2010).** Action Research and reflective practice: Creative and Visual Methods to Facilitate Reflection and Learning. USA: Routledge.

31- **Mertler, C. A. (2016).** Action Research: Improving Schools and Empowering Educators. Sage Publications. 5th. Ed.

32- **Ponte, P. (2010).** Action research as a tool for teachers' professional development. In Peterson, P., Baker, E. & McGaw, B. (Eds.), International encyclopaedia of education, (3rd ed), 7, 540-547. Oxford: Elsevier.

33- **Rawlinson, D., & Little, M. (2004).** Classroom action research. Tallahassee, FL: Florida Department of Education.

34- **Rust, F. (2009).** Teacher research and the problem of practice. Teachers college record, 111 (8), 1882–1893.

35- **Rust, F. (2009).** Teacher research and the problem of practice. Teachers college record, 111 (8), 1882–1893.

36- **Schulz, R. (2010).** Inquiry-oriented teacher education. In Peterson, P., Baker, E. & McGaw, B. (Eds.), International encyclopaedia of education. Oxford: Elsevier, 3rd edition 7, 604-609.

37- **Simms, M. (2013).** A teacher-educator uses action research to develop culturally conscious curriculum planners. Democracy and education, 21 (2), 1-10.

38- **Snow-Gerono, J. (2005).** Professional development in a culture of inquiry: PDS teachers identify the benefits of professional learning communities. Teaching and Teacher Education, 21, 241–256.

39- **Unlu ,Z. Dokme,I. Tufekci, A. (2014).** An Action Research on Teaching Science Through Technology Supported Inquiry Based Learning: A pilot Study, Procedia, Social and Behavioral Sciences, 186 (215), pp 46-52.

40- **Valsa Koshy (2005).** Action Research for improving practice, a practical guide, London, SAGE, First, published.

41- **Zuber, S. (2012).** Action research for sustainable development in aturblent world, Bingely, UK: Emerald Group Publishing Limited.